



المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum Development

10

التَّربِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ

الصَّفِّ العَاشِرُ

الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الثَّانِي



الإيمان والعمل

الدرس
(5)



الفكرة الرئيسية



رَبَطَتِ الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ؛ فَالْإِيمَانُ الصَّحِيحُ دَافِعٌ إِلَى الْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَرَادِعٌ عَنِ فِعْلِ الْمَعْصِيَةِ.

أتهياً وأستكشف



يتذرعُ بعضُ الناسِ عن تقصيرهم بأداءِ الأعمالِ الصَّالحةِ بدعوى: «الإيمانُ في القلبِ».
- أناقشُ هذه الدَّعوى.

.....
.....



إضاءة

الإيمان:

هو التصديق الجازم

بثوابت الإسلام.

أستنير



الإيمان لا يأخذ صفته الصَّحيحةَ وقيمه الإيجابيةَ إلا إذا اقترنَ بالعملِ؛ فمن مقتضياتِ الإيمانِ: القيامُ بالأعمالِ الصَّالحةِ.

أَتَعَلَّمُ

ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فِي نَحْوِ خَمْسِينَ آيَةً، وَهَذَا يَبِينُ أَنَّ الْإِيمَانَ الَّذِي يَنْفَعُ صَاحِبَهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ الْمَقْتَرَنُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

رَبَطَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

١

وذلك أن الإيمان أساس العمل الصالح.

والإيمان من أهم الحوافز نحو فعل الخير والعمل الإيجابي، وذلك من أجل تحقيق النفع للناس، فمن مجالات العمل الصالح:

١

أ. القيام بالعبادات، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴿[الأنفال: ٣-٤].

ب. حسن التعامل مع الناس، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» [متفق عليه].

ج. التحلي بالأخلاق الفاضلة، قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ» [رواه الترمذي].

د. تجنُّب المحرمات؛ فالإيمان هو الذي يردع صاحبه عن ارتكاب المعاصي، قال رسول الله ﷺ: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [متفق عليه].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَتِجُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].
أستخرج من الآية الكريمة دور الإيمان في الاستجابة إلى الحق.